

الجزيرة

المصدر :

12641

العدد :

09-05-2007

التاريخ :

255

المسلسل :

82

الصفحات :

ملف صحفي



حياكم الله
يا بعد حيي

الجزيرة

المصدر :

العدد : 12641

09-05-2007

التاريخ :

المسلسل : 255

82

الصفحات :

جامعة الجوف كانت بمثابة حلم راود الكثيرين والآن أصبحت واقعاً ملموساً

**د. طارق الشمري : الجامعة يدرس فيها حالياً
نحو أربعة آلاف طالب وطالبة**

س : متى استقبلت جامعة الجوف برتباطة ادارياً وتنظيماً وأكاديمياً بجامعة الملك سعود؟
 * تعتبر جامعة الجوف محظوظة مقارنة بالجامعات الأخرى مع احترامي لبقية الجامعات السعودية لارتباطها بجامعة الملك سعود لأنها الجامعة الأم للجامعات السعودية وسنظل ارتباط جامعة الجوف بجامعة الملك سعود من الناحية الأكاديمية مهما جداً لبناء جامعة قوية فجامعة الملك سعود لديها خبرات تعليمية وأكاديمية كبيرة ولديها أيضاً أكبر تجمع من الخبراء والعلماء والتخصصات مقارنة بالجامعات الملكة الأخرى ، وهناك فريق علمي زائر من جامعة الملك سعود يقوم بزيارة جامعة الجوف يلتقي بالطلاب والإساتذة ويتأكد من جودة تأهيل عضو هيئة التدريس وقياس جودة المقررات والمناهج لضمان الجودة الأكاديمية لأننا في عصر الجودة فلا يعني حصول الطالب على درجة البكالوريوس الحصول على الوظيفة أيضاً بل سيجد المتخرج تنافساً في موقع العمل

الملكة المختلفة أم في جامعات عربية بدول مجاورة مثل الأردن أم في جامعات عالمية، أما في ما يخص الطلاب والطالبات الذين يدرسون خارج المملكة فقد قامت جامعة الجوف بمخاطبة المحقق الثقافي في الأردن قبل نحو عام بإبلاغ الطلاب والطالبات بالتخصصات الموجودة في جامعة الجوف وتم تخميم على مراجعة جامعة الجوف لتحويلهم للدراسة فيها ، وحقيقة فإن وزير التعليم العالي مهتم جداً بموضوع الطلاب السعوديين الذين يدرسون خارج المملكة ووجه بمعاودة مخاطبة للمخيمات الثقافية بهذا الخصوص وعلى الرغم من أن الجامعة تحت التأسيس إلا أنها أسهمت في الحد من هذه المشكلة . س : اشككي عدد من أبناء المنطقة الطلاب من استحوذ عدد من الطلاب المقيمين خارج المنطقة على أكبر نسبة من القبول في الجامعة للعام الدراسي الحالي، ما تعليقك؟
 * أنا سعيد جداً أن تقبل الجامعة الطلاب من جميع أرجاء المملكة والجامعة للجميع وأعتقد أن وجود بعض الطلاب من خارج المنطقة يدرسون في الجامعة يعتبر إضافة مهمة لها ويوجد نوعاً من التنوع الثقافي المهم والضروري ونحن نرحب بهم ونشكرهم على اختيارهم جامعة الجوف وإن شاء الله يكونون من الطلاب المميزين .

* قبل الإجابة على سؤالكم أجد أن أفضي جميع أهالي منطقة الجوف على هذه الجامعة التي تحمل اسم المنطقة (جامعة الجوف) وإجابة على سؤالكم فقد بدأت الدراسة بتاريخ ١٢/١/٢٧هـ مع بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ بعدد من الكليات وهي : كلية العلوم ، كلية الهندسة ، كلية العلوم الطبية التطبيقية وكلية المجتمع بالقرينات وهذه الكليات تعتبر نواة لجامعة عصرية متكاملة إن شاء الله. س : هل حدث جامعة الجوف من هجرة أبناء المنطقة للدراسة خارجها؟
 * بداية نشكر الله تعالى أن تهب لنا في المنطقة وجود جامعة الجوف ، فهي كانت بمثابة حلم راود الكثيرين وإن أصبح واقعاً ملموساً ، إذ يدرس فيها حالياً نحو أربعة آلاف طالب وطالبة ، ووجود الجامعة في هذه المنطقة كان له مردود إيجابي في استقطاب أكبر عدد من أبناء المنطقة وبنائها الذين يدرسون خارج المنطقة سواء في جامعات

أفاد الدكتور طارش بن مسلم الشمري وكيل جامعة الجوف بأن الجامعة كانت بمثابة حلم راود الكثيرين وإن أصبح واقعاً ملموساً حيث يدرس فيها حالياً نحو أربعة آلاف طالب وطالبة وتفتح أبوابها لطلاب من جميع أرجاء المملكة، وأكد على أهمية ارتباط جامعة الجوف بجامعة الملك سعود من الناحية الأكاديمية والذي يساعدها في بناء جامعة قوية لأن جامعة الملك سعود لديها خبرات تعليمية وأكاديمية كبيرة ولديها أيضاً أكبر تجمع من الخبراء والعلماء والتخصصات وتعتبر الأم للجامعات السعودية، وقال: إن الجامعة في طور التأسيس والبناء ونحن يكتمل البناء سيوضع موضوع الدراسات العليا في جامعة الجوف في الاعتبار، وأضاف أن الجامعة تلقت دعماً كبيراً من أمير المنطقة الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز وحصلت على بعض المباني الحكومية والخاصة، وأشار الدكتور طارش في حوار مع صحيفة الجزيرة إلى أن المدينة الجامعية لجامعة الجوف ستكون بإذن الله مدينة جامعية نموذجية متكاملة على مستوى المملكة.. وإلى بقية الحوار:
 س : الدكتور طارش بن مسلم الشمري وكيل جامعة الجوف.. متى بدأت الدراسة في جامعة الجوف؟ وما هي الكليات التي ستضمها الجامعة في البداية؟

الحمد الحماس والرغبة الصادقة لخدمة الجامعة والمنطقة لأنني أعتبر ذلك واجباً علي تجاه المنطقة خاصة والوطن عامة وبغفينا فرحة وغبطة أن تكون جامعة الجوف هي أول جامعة تنشأ في الشمال وتشتغل على عدد من الكليات العلمية التطبيقية العصرية والتي يحتاجها سوق العمل وأن المدينة الجامعية لجامعة الجوف ستكون بإذن الله مدينة جامعية نموذجية متكاملة على مستوى المملكة وللوصول إلى هذا الإنجاز بذلتنا والزمن أقصى جهد وعمل لكي تكون بمستوى هذه الهدية الغالية من متاعب ومصاعب وعقبات تعترض إنشاء جامعة قفية وعلمنا بكل ما آتانا الله من جهد وما توفيقنا إلا بالله إلا أنه والله الحمد جميع هذا التعب والعناء زال عند رؤية أول فوج من أبنائنا يدخل القاعات الدراسية في جامعة الجوف .

ولا يغوتني هنا أن أشيد بالدعم الذي تلقاه الجامعة من حكومة خادم الحرمين الشريفين، كما لا يغوتني أن أرحب به بين أبنائه وإخوانه أجمل تحية.

من قبل مقام إمارة منطقة الجوف ممثلة بصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز حفظه الله - وكذلك صاحب المعالي وزير التعليم العالي وصاحب المعالي الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل مدير جامعة الملك سعود ومدير جامعة الجوف المكلف .

س : من خلال مقابلة سعادتمكم وطرح عدد من التساؤلات ذات العلاقة بالجامعة أتضح لنا حماسكم الشديد وأرتباطكم الحميم بجامعة الجوف ما هو سر ذلك ؟

ج : قبل هذا أحب أن أؤكد أنني أعتبر نفسي خادماً لولاة الأمر - أمام الله عزهم وأعز بهم الدين - ولجميع أهالي منطقة الجوف

وأبناً ياراً لهم إن شاء الله - وخدمتي لهم هي خدمة للوطن ومنطقة الجوف أما بالنسبة لحماسي وأرتباطي بالجامعة فليس من المفترض أن أكون وحدي في هذا الميول والأرتباط بل كل أبناء المنطقة وهذا هو الواقع المنموس والله الحمد وبالنسبة للجامعة فقد عرفتها منذ أن كانت قراراً مكتوباً وعايشتها بذرة صغيرة وأز عاها مع زملائي وراقب نموها يوماً بعد يوم وشيراً بعد شهر وبالنسبة لي هي بمثابة المولودة لأبيها وأعتقد أيضاً أنها بمثابة المولودة لجميع مواطني المنطقة ويحكم طبيعته مهنتي ومسئوليتي لندي ولله

س : هل وجدت الجامعة مبنات سكنية مؤقتة مناسبة كمقار لكليات الجامعة ؟

ج : واجهت الجامعة صعوبة في إيجاد المباني المناسبة لمقار الكليات كون الجامعة في منطقة لا يتوفر فيها كثير من المشاريع العمرانية الكبيرة مثل ما تتوفر في المدن الكبرى لكن الجامعة تلقت دعماً كبيراً من أمير المنطقة الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز في هذا الجانب وحصلت على بعض المباني الحكومية والخاصة وعلى رغم هذه الصعوبات بدأت الدراسة في أربع كليات وأمانات كلية الطب التي تتوقع أن تستقبل الطلاب والطالبات قريباً .

س : ما هي المعوقات التي تواجه عملية التشغيل ؟

ج : فيما يخص المعوقات فإن المنطقة بعيدة عن الجامعات الأخرى كذلك توجد ندرة في الكوادر الأكاديمية الوطنية المؤهلة وبدء الدراسة قبل صدور الميزانية وهذا ما كان ليتمد لولا فضل الله تعالى أولاً ثم دعم المسؤولين سواء



د. طارق الشمري

وسيتم فك الارتباط مع جامعة الملك سعود تدريجياً بما لا يؤثر في العملية التعليمية وجودتها . س : متى ستستأنح الطلاب والطالبات إكمال دراساتهم العليا في جامعة الجوف ؟

ج : الدراسات العليا طويح براود الكثير من أبناء وبنات المناطق الشمالية للمملكة لعدم وجود برامج للدراسات العليا في هذه المناطق والجامعة في طور التأسيس والبناء وحين يكتمل بناء الجامعة سيوضع موضوع الدراسات العليا في جامعة الجوف في الاعتبار ، لكن من جهة أخرى من المتعارف عليه أكاديمياً أن برامج الدراسات العليا لا تبدأ في الجامعات إلا بعد أن تكون كليات الجامعة خرجت مجموعة كبيرة من الطلاب والطالبات وأصبحت لديها خبرة وتجربة جيدة .